

## تضحية الذات لدى منتسبي الحشد الشعبي العراقي

م.م. صلاح عدنان ناصر سلومي

كلية التربية الأساسية / جامعة واسط

مستخلص البحث باللغة العربية:

يعد مفهوم تضحية الذات عصري النشأة على الصعيد النفسي فهو وسيلة الشعوب في الدفاع عن اوطانها والموت من اجلها، كما اشارت الدراسات النفسية الى علاقه عكسية بين تضحية الذات و متغيرات نفسية منها الانانية والذرجسية، فضلا عن آثار تضحية الذات الايجابية ومنها اشاعة المحبة والتآلف. وفي ضوء ما تقدم سعت الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية: بناء اداة لقياس تضحية الذات، وقياس تضحية الذات لدى منتسبي الحشد الشعبي العراقي. ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء مقياس تضحية الذات، إذ اتبع في بناءه كل الإجراءات الإحصائية السيكمترية، وتم التأكد من صدق فقراته الظاهري استناداً إلى آراء الخبراء في القياس النفسي كما تم استخراج التمييز باكثر من طريقة فضلا عن صدق البناء، وفيما يخص ثبات المقياس فقد تم استخراجه من خلال عدة طرق منها إعادة الإختبار حتى وصل الى صورته النهائية، وبعد ان اصبح المقياس جاهزاً تم تطبيقه على عينة البحث المختارة وفق الطريقة الطبقيّة العشوائية والبالغة (٦٠٠) منتسباً في الحشد الشعبي العراقي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم استخراج التباين والانحراف والوسط الحسابي والفرضي وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة توصل البحث إلى وجود متغير تضحية الذات لدى منتسبي الحشد الشعبي العراقي. وبناء على ما خرجت به نتيجة البحث الحالي يمكن للباحث ان يوصي بضرورة عمل الدولة العراقية على تعزيز كل سلوكيات التضحية مدنية كانت ام عسكرية من خلال تعويض العائلة التي فقدت معيها واعطاء الرتب العسكرية لمن يقدم التضحيات، كما اقترح الباحث إجراء دراسة مقارنة في تضحية الذات على وفق متغير الحالة الاجتماعية (المتزوجين، العزاب).

### Abstract

The Concept of Self Sacrifice Modern Establishment at the Level Psychological It Is A Way of Peoples to Defend their Homelands and Death For As Indicated Studies Psychological To Relationship Inverse Between Self Sacrifice and Variables Psychological Which Selfishness and Narcissism as Well as the Effects Positive of Self Sacrifice and Rumor of Love and Harmony

In the Light of the Foregoing Sought the Study to Achieve the Objectives Following:

1. Build Tool For Measuring Self Sacrifice.

2. Measure Self Sacrifice of the Members Iraqi Crowd Popular. and Achieve this the Research to Build Scale Self Sacrifice as Follow in the Constriction all Procedures Statistical and Make Sure From Validity Paragraphs Face Based on the Opinions of Experts in Psychometrics as Been Extracted Discrimination in More Method Than One as Well as Validity the Construct With Regard Reliability the Scale Has Been Extracted Through Several Methods Including Retest Test Until to Form the Final and it Became the Scale Was Ready Been Apply to Sample Research Selected According the Method Stratified Random Amounting (600) Members of Iraqi Crowd Popular and After Treatment the Data Statistically Been Extracted Variance and deviation and Mean Arithmetic and Loyalty and After Applying T-Test Sample One Reached the Search into Existence Variable Self Sacrifice of the Members Iraqi Crowd Popular

And Based on What the Current Result the Search Can the Researcher that Recommend the State Iraqi is working to Strengthen All Behaviors Sacrifice Civilian or Military from through Compensation the Family That Lost Their Breadwinners and Giving Ranks Military Who Offer Sacrifices as Suggested by the Researcher Conducting Study Comparing the Self Sacrifice According Variable Status Marital (Married, Singles)

## الفصل الأول

### أولاً: أهمية البحث والحاجة إليه:

يعتبر مفهوم تضحية الذات عصري النشأة على الصعيد النفسي ، في حين تعود أوتاده إلى عصور بالية عهيدة على الصعيد الفلسفي ، فعلى حذو الغرار نجد الفيلسوف ابيقور يصف تضحية الذات بالأخلاق النفيسة التي تزيد من قبول الشخص لنفسه وتبجل سعادته (James,2009,p.223)، وفي هذا النطاق أبان الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم جسامه تضحية الذات كقوله عز وجل ((ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد)) (سورة البقرة آية: ٢٠٧) وقوله تعالى ((لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم )) (سورة آل عمران آية: ٩٢) ، كما أن من يلاحظ سيرة الأنبياء العطرة ويدقق في حيثياتها المباركة يجدهم ضحوا بذواتهم من اجل غايات إنسانية سماوية وخاصة خاتم الأنبياء محمد (ص) واله إذ بفضل تضحياته اخرج الأمة الجاهلية من ظلمات الجهل المطبق الذي كان يجثم على عقول الناس إلى نور العلم والأخلاق وأخذت الأمة ترتقي في مدارج التقدم والكمال، وقد انبلج تضحية الذات واقعيًا عندما بات الإمام علي "عليه السلام" في فراش الرسول (ص) واله لكي يُحافظ على حياة الرسول (ص) واله من مؤامرة القتل الجماعي التي حاكها المشركون وبذلك سطر أروع صور الفداء الروحي (الحسني، ٢٠١٢، ص١٤)

وفي هذا المجال تقيم اغلب دول العالم برامج فخمة للتكريم المادي والمعنوي لذوي التضحيات الذاتية ضد العمليات الإجرامية ومنها تقديم أوسمة وميداليات شرف بالإضافة إلى جمع مذكراتهم اليومية لتأليف كتب توضح شجاعتهم وأخلاقهم السامية وما يستحقوه من الثناء (Bryce& Marc, 2008,p.1)، ومن ابرز توصيات المؤتمر العالمي لمكافحة التطرف لنشر ثقافة تضحية الذات ومنع الأعمال الإرهابية في (٢٠١٥ / ٧ / ٢٢) هي وضع نصب تذكارية لمن يضحى من اجل حماية المدنيين ومقاومة الانتحاريين ، ولا سيما نشر التضحيات إعلاميا من خلال أفلام تروي قصصهم وإظهار دورهم البطولي في حفظ الأمن الوطني والقومي كما تم رصد مبلغ مالي ما يقارب تسعة مليون دولار لفتح متحف خاص بهذه الأمور ( National (I, M, S, C , 2015,p.12).

وعلى حد قول ماتيسون وايرفينغ (Matteson&Irving,2006) أن غالبية الأشخاص المتصفون بتضحية الذات لديهم استعداد للتخلي عن سعادتهم من اجل سلامة الآخرين ، أي أن تفكيرهم يبتعد عن مبادئ النفعية والاستغلالية (Matteson & Irving,2006,p.143) ، وأسفرت دراسة سوان وآخرون (Swann&et.al,2010) عن وجود مجموعة من السمات لذوي تضحية الذات منها الموت من اجل الوطن والشعور بالهوية الجماعية والتفكير بتحقيق أهداف المجموعة التي ينتمي لها وان كان على حساب أجدادته الشخصية بالإضافة إلى الجود بالأموال الخاصة (Swann&et.al,2010,p.143)، وخلصت دراسة ديفيد (David,2004) إلى وجود أسس ومنطلقات للقائد الفعّال في المنظومة الإدارية ومنها التحلي بالتضحية الذاتية، إذ ينعكس ذلك بصورة واضحة في زيادة الالتزام ورباطة الجأش لدى الموظفين ( David , 2004 , p. 143 .

وانصالت دراسة اخرى لديفيد (David,2006) إلى ان صفة تضحية الذات لدى الشخصية الانسانية تقلل من غرائز الاستبداد والظلم (David,2006,p.87)، وقد وضح ستيفاني وآخرون (Stefanie&et.al,2004) استراتيجيات عمل تضحية الذات في الكاريزما الشخصية إذ يطلق الفرد رموز وإشارات جسدية غير لفظية للمجتمع وكأنه فطن بصورة ذكية إلى اتجاهات الناس وأعطاهم الانطباع الذي ينتظرونه ومن ثم تتكون لديه قوة جذب ساحرة تسيطر على القدرات العاطفية والعقلانية للآخرين (Stefanie & et.al ,2004 ,p.269)، ومن الآثار المترتبة على تضحية الذات هي إشاعة المحبة بين الناس وخلق أجواء تسهل من التآلف والارتباط ، وبمعنى آخر تفعل استراتيجيات الوعي الجمعي، وبالتالي تجاهل الأطر الفكرية الضيقة والخلافات الشخصية هذا بالإضافة إلى همة وانتعاش التحوار الثقافي (Yeon & Renate, 1999, p. 411)، وقد جمع مارجريت (Margaret, 2004) معلومات عن أشخاص تصدوا لانتحاريين، إذ وجد أنهم يتسمون بالبشاشة والدعابة ومعاضدة المحتاجين والتفكير بهم، كما يشعرون بالعزيمة العالية والتماسك النفسي (Margaret,2004,p.38)، كما توجد نزعة لدى غالبية الشعوب بحب الانتماء إلى زعيم يرسخ تضحية الذات بصورة واقعية وعملية في عمله مما يزيد من روح المواطنة والتسابق التطوري ( Niek& et. al,2012,p.13 ) ، وعلى الرغم من أن الشخص من ذوي تضحية الذات يمتلك منظومة معتقدات راقية هي في جوهرها قمة الإنسانية ، إلا أن ذلك لم يأتي من فراغ بل نتيجة مراس طويل مسنود بمعززات داخلية وخارجية انعكس بصورة واضحة على سلوك الفرد ( Arthid ,2008, p.32

ويعتقد الباحث أن مشكلة العراق الكبرى في الوقت الراهن واضحة لا سيما بعد احتلال مجاميع إرهابية ذات أفكار بربرية وحشية لمساحات واسعة من ارض الوطن بلد الأنبياء والأوصياء وأصل الحضارة ومنبع العلم ، فضلاً عن تفشي الفوضى والعنف الأمر الذي أثقل كاهل المواطنين وسلبهم الأمن والاستقرار، وكوني متخصص في علم النفس أرى لزاماً على أبناء الشعب بذل الغالي والنفيس والتخلي بتضحية الذات دفاعاً عن الحق ورداً للاعتداء الداعشي الغاشم وتحطيماً للقيود والأغلال وإطاحة بعروش الظالمين ، وتهديماً لأبنية الوهابية الرذيلة التي لا تريد الخير لأهل الرافدين ، وفي النهاية تتجلى أهمية البحث في انه أول دراسة تخص منظومة مهمة في الدولة العراقية وهي الحشد الشعبي علماً إن المكتبة العراقية الأكاديمية تفتقر إلى مثل هذه الدراسات وخاصة في المجال العسكري.

### ثانياً: أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي ما يأتي:

- ١- بناء اداة لقياس تضحية الذات .
- ٢- قياس تضحية الذات لدى منتسبي الحشد الشعبي العراقي .

### ثالثاً: حدود البحث:

١. حدود بشرية :- منتسبي الحشد الشعبي العراقي .
٢. حدود زمنية :- (٢٠١٦-٢٠١٥) .
٣. حدود مكانية :- محافظة صلاح الدين .

#### رابعاً: تحديد المصطلحات :

أولاً: تضحية الذات (Self-Sacrifice) عُرف بتعريفات عدة منها:

١. فان Van (2005): تنازل الشخص المؤقت في ظرف معين عن اهدافه لتحقيق مكاسب ذاتية عالية في المستقبل تتضمن السيطرة على الاخرين (Van,2005,p.27) .

٢. كريس Chris (2011) استعداد الفرد لتترك رغباته وحاجاته ومنافعه الشخصية وتحمل المصاعب لتحقيق قيم ومبادئ تقيد المجتمع الانساني وان كلفه ذلك الجود بنفسه (Chris,2011,p.23). ومن اجل الرصانة في البحث العلمي تبنى الباحث تعريف كريس لكونه الأكثر شمولاً وإحاطة بالمجتمع العراقي. والدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس تضحية الذات تمثل التعريف الإجرائي .

ثانياً: الحشد الشعبي: قوات عسكرية تابعة للمؤسسة الامنية العراقية وداعمة للجيش العراقي، إذ تم تشكيلها بظرف طارئ بعد فتوى الجهاد الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية في النجف الاشرف (مكتب رئيس الوزراء، ٢٠١٤، ص١)

#### الفصل الثاني/ النظريات التي فسرت تضحية الذات

##### أولاً:- نظرية هولمز ( Theory Holmes )

تُشير هذه النظرية إلى دور العوامل البيولوجية التي من شأنها أن تعزز من سلوك تضحية الذات لدى الفرد من خلال عملية الانتخاب الطبيعي فإن موروثات سلوك تضحية الذات تكون هي المفضلة وتتضاعف في الأفراد، وقد أكد هولمز على التفسيرات الدارونية إذ يرى أن وظيفة تضحية الذات هي الحفاظ على الأنواع حتى وان كان ذلك على حساب حياة الفرد ، ومن ثم فإن انتخاب الجينات الوراثية التي تشجع الكائن الحي على الانغماس في سلوك تضحية الذات يتم من خلال عملية الارتقاء الذي يستفيد منه الأقارب المقربون(Holmes , 1945 , p. 261)

##### ثانياً- نظرية كريس ( Theory Chris )

تؤكد هذه النظرية على ان لكل شخص منظومة اخلاقية نفسية ذات قيم ومعتقدات معينة وهذه تختلف من مجتمع الى آخر، الا انه بصورة عامة يحكم على مدى صحتها من خلال اتفاتها مع مبادئ الانسانية ولذلك تعد هذه المنظومة عنصرا اساسيا في المجتمع ومقوما جوهريا في كيانه ، اذ تعمل على شد او اصر العلاقات فضلا عن تأثيرها على توافق الفرد في النواحي كافة، واذا كانت غريزة حب البقاء لدى الانسان هي الفكرة السائدة ومن المستحيل ان يهب حياته مهما كانت الظروف والدوافع، فإن كريس (Chris,2011) قد اشار بان هنالك من يتنازل عن حياته وهو في قمة السعادة والفخر لكون هذا السلوك يحقق مبادئه واهدافه ويزيد من شعوره بالرضا ، وفي هذا المجال فإن قيمة الموضوع تلعب دورا بارزا في تقديم سلوك تضحية الذات، وكلما كانت القيمة مثالية وعالية ارتفعت احتمالية تقديم استجابة تضحية الذات ، فضلا عن المسافة والصلة فالشخص الذي يضحي بنفسه من اجل افراد اسرته قد لا يفاجئ المجتمع لكونه قد يكون مجبرا عاطفيا على ذلك في حين يصف المجتمع سلوك تضحية الذات للناس الغرباء بالنبيل والشهامة والصفات الحميدة، فالشخص

ذو الضمير الحي يشعر بالذنب والعذاب عندما يفشل في تقديم المساعدة ، كما وضع كريس (Chris,2011) ان من الصعب التمييز بين الانانية والتضحية الذاتية وخاصة في المراحل الاولى من سلوك المساعدة والتي تكون فيها نسبة التكاليف اقل بكثير من المكافآت ، إلا ان تضحية الذات تبدو اكثر وضوحا عندما تكون التكاليف عالية جدا وقد تصل الى الجود بالنفس وعلى سبيل المثال لا الحصر تبرع احد الاغنياء بالاموال الى احدى الجمعيات الخيرية، إلا انه اينما يجلس يتكلم عن ذلك وعلى حد قول كريس (Chris,2011) ان ابرز ما يميز تفكير الشخص المتصف بتضحية الذات انه لا يريد شيء مقابل تقديم المساعدة فضلا عن الطوعية إذ يعطي من تلقاء نفسه من دون اوامر مع علمه الكامل بما ستؤول اليه الامور بل هو راضٍ عن كل ذلك ، ونستنتج مما سبق ان هنالك علاقة عكسية بين تضحية الذات والانانية.

كما ان التفكير بتضحية الذات لا يأتي فجأة بل هو نتيجة خبرات سابقة اكتسبها الشخص بصورة مباشرة او غير مباشرة وقد يكون في مراحله الاولى معتمد كلياً على المكافآت المادية ومن ثم المعنوية الى ان يصل الى مرحلة الذاتية اي ان الشخص هو يكافئ نفسه وهذا يبعده عن التناثر المعرفي ، وكلما سبق يزيد من التكامل والتوازن النفسي والاجتماعي الذي يشعر الشخص بالامان النفسي كما ان افكار التضحية الذاتية تعمل كجهاز ردع لغرائز الانسان المدمرة التي قد تنشر القتل والاجرام او قد تساعد في ظهور سلوك مثالي يكافئ عليه من قبل الجمهور بالحب والاحترام والتقدير، وفضلا عن ذلك فإن تضحية الذات تحتاج الى المرونة في تنفيذها، لان الجمود والحدة فيها يفسد الغاية من وجودها ولكون الشخص عندما يتقدم في العمر تزداد ذخيرته المعرفية وقدراته ومهاراته فإن ذلك ينعكس على استخدام الطريقة المثلى للتضحية ، وهذه تعتمد على طبيعة المواقف فربما يكون سهر الليالي والتعب من اجل العلم والمعرفة هو الافضل وفي احيان اخرى يكون بذل الاموال هو الاكثر تأثيراً ، واعلى مراتب التضحية هي الجود بالذات التي تنزع بالانسان نحو السمو الاخلاقي والعقلي إلا ان هذه المرتبة ينالها القليل من المجتمع وذلك لصعوبة الوصول اليها لكونها تتطلب القضاء على حب الذات والانانية التي لا تعرف معنى العطاء الجوهري، كما ان الشخصية المتصفة بتضحية الذات لها بعض الخصائص منها :

- ١ . الالتزام بالمبادئ والمعتقدات
- ٢ . مساعدة الناس بجهد تطوعي دون منفعة
- ٣ . امتلاك مهارات الذكاء الوجداني كمشاركة الناس أفراحهم وأحزانهم
- ٤ . يبذلون أرواحهم من اجل حفظ الحياة وهذا ما يميزهم عن الانتحاريين الإرهابيين الذين يقتلون الحياة من اجل الدمار
- ٥ . يعرفون كيف يستثمرون وقتهم وبمعنى آخر يتحكمون في الزمن لصالحهم
- ٦ . متواضعون وينكرون ذواتهم بصورة ايجابية
- ٧ . يُكافحون من اجل التكامل العقلائي الايجابي
- ٨ . الصبر والتسامح وتجاوز الأخطاء
- ٩ . الصفاء النفسي والروحي
- ١٠ . التحرر من ظاهرة التمرکز حول الذات

١١. يُقدّمون على المخاطرة في الوقت المناسب

١٢. يتصفون بمهارات الجذب النفسية

١٣. ثابتون على مواقفهم وخاصة في الشدائد (Chris,2011,pp:18-36)

### الفصل الثالث- منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل السبل المتبعة في البحث الحالي من حيث كيفية اختيار العينة وإجراءات بناء المقياس الذي يحقق الهدف وخطوات بناء الأداة من صدق وثبات وكما يأتي:

#### أولاً: مجتمع البحث

ويعنى به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ابو النيل، ١٩٨١، ١١٩) إذ شمل مجتمع البحث الحالي منتسبي الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين للعام (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (٢٢٧٣٢١) من الذكور كما تراوحت أعمارهم بين (١٨-٧١) سنة (مديرية الحشد الشعبي، ٢٠١٦، ص ١)

#### ثانياً- عينة البحث :

اعتمد الباحث على الطريقة الطبقيّة العشوائية في اختيار العينة البحثية ، وبعد إجراء عملية الكيس المثالي من اجل اختيار مدينة من محافظة صلاح الدين حيث وقع الاختيار على مدينة سامراء إذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٦٠٠) من منتسبي الحشد الشعبي العراقي .

#### ثالثاً: أداة البحث

قام الباحث ببناء مقياس لتضحية الذات لعدة أسباب أبرزها عدم توفر أداة للقياس في المجتمع العراقي والعربي على حد علم الباحث وكانت خطوات البناء كما يلي :

##### ١- صياغة فقرات المقياس :

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغير المدروس صاغ الباحث فقرات المقياس بالاعتماد على التعريف المتبنى في البحث والمشار إليه سابقاً، إذ بلغ عدد الفقرات (٢٥) بصيغته الأولية وروعي في صياغة الفقرات أن تكون واضحة، ومعبرة عن فكرة واحدة فقط، وان لا تكون الفقرة موحية بالاستجابة، وان تكون الفقرة قصيرة .

##### ٢- البدائل وطريقة تصحيح المقياس:

وتتمثل بوضع درجة الاستجابة للمفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع الدرجة لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة وقد وضعت إلى يسار الفقرات ثلاث بدائل متدرجة هي (دائمًا، أحيانًا، لا أبداً) إذ تأخذ الفقرة الإيجابية تسلسل الدرجات من (٣-١) وتأخذ الفقرات السلبية تسلسل الدرجات من (١-٣).

##### ٣- تعليمات الإجابة على المقياس: صاغ الباحث تعليمات المقياس على وفق الاعتبارات الآتية:

١- التأكيد على الدقة في اختيار المستجيب لبدائل الاستجابة المناسبة إزاء كل فقرة.

٢- التأكيد على عدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

٣- التأكيد على سرية الإجابة وهي لغرض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .

٤- وقد وضع الباحث مثلاً يوضح طريقة الإجابة على فقرات المقياس.

## ٤- الصدق الظاهري للمقياس:

ويتمثل هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم وبالتحديد نسبة اتفاق ٨٠% فأعلى على كل فقرة (Ghiselli&et.al, 1981,p.341) ولقد عرض الباحث استمارة المقياس التطبيقية على مجموعة من الخبراء ملحق رقم (١) واستنادا إلى آراءهم تمت الموافقة على التعليمات والبدائل وطريقة التصحيح وفيما يخص الفقرات فكانت نسبة الموافقة ١٠٠% على (١٩) فقرة وحصلت (٢) فقرة على نسبة ٨٠% والفقرات التي عدلت كانت (٣) ولقد حذفت فقرة واحدة لكونها لم تحصل على النسبة العلمية المقبولة وبهذا الإجراء أصبح المقياس يتكون من (٢٤) فقرة وتبلغ أعلى درجة على المقياس يحصل عليها المستجيب (٧٢) وأقل درجة هي (٢٤) .

## ٥- العينة التمهيدية :

الغرض من هذه الخطوة هو معرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس بالنسبة للمستجيب وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه للإجابة ، إذ قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية بلغت (٦٠) منتسباً في الحشد الشعبي وطلب منهم تحديد كل ما يجده غامضاً أو غير مفهوم وقد أظهرت نتائج التطبيق أن تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة ومعدل وقت الاستجابة كان (١٣) دقيقة.

## ٦- الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات المقياس:

يعد هذا الإجراء من أبرز الخطوات التي لا يمكن الاستغناء عنها ولا سيما أنه يتحقق ميدانياً من المضمون المفاهيمي للفقرة مما يجعل المقياس أكثر صدقاً ومن ضمن الخصائص التي ينبغي حسابها هي القوة التمييزية للفقرات لكون الفقرة الجيدة هي التي تعبر عن سمة معينة دون غيرها وتميز بين شخصين يختلفان سلوكياً في ذات الوقت (pere,2012,p.113) ولقد تم استخراج التمييز بالطرق الآتية:

## أ- المجموعتان المتطرفتان :

لغرض حساب التمييز على وفق هذا الأسلوب فقد تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠٠) منتسباً في الحشد الشعبي العراقي، وبعد الاستجابة تم ترتيب الاستثمارات تنازلياً وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على أقل الدرجات لتحديد مجموعتين عليا ودنيا إذ أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز (Daniel&Rianne,2008,p.45) ،وبذلك بلغ عدد أفراد المجموعة العليا (٨١) فرد و المجموعة الدنيا (٨١) فرد وكان مجموع الاستثمارات (١٦٢) ثم تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق لكل فقرة وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) ، وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) والجدول (١) يوضح التفصيلات

جدول (١) دلالة الفروق بين فقرات المجموعتين العليا والدنيا

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
	٢.٧٧	٠.٦٩	٢.٠١	٠.٧٠	٦.٩١	دالة
	٢.٨٦	٠.٧١	١.٩٩	١.٠١	٦.٣٠	دالة
	٢.٨٥	٠.٨١	١.٩٥	٠.٩٣	٦.٥٢	دالة
	٢.٩٢	١.٠٩	١.٩٣	١.٠٦	٥.٨٢	دالة
	٢.٧٩	٠.٩٩	١.٩١	٠.٩٧	٥.٦٧	دالة
	٢.٨٣	١.١١	٢.١١	٠.٨٩	٤.٥٢	دالة
	٢.٩١	١.٠٨	١.٨٩	١.٠٢	٦.١٤	دالة
	٢.٨٤	٠.٨٧	١.٩٦	٠.٧٥	٦.٨٥	دالة
	٢.٨٠	١.٠٦	١.٧٧	١.١١	٦	دالة
	٢.٧٦	٠.٦٨	١.٨٢	٠.٧١	٨.٥٥	دالة
	٢.٨١	١.١٢	١.٦٩	٠.٨٤	٧.١٥	دالة
	٢.٧٧	٠.٧٤	١.٦٨	١.٠٨	٧.٤٤	دالة
	٢.٦٩	١.١٣	١.٦١	١.٠٣	٦.٣١	دالة
	٢.٧٤	٠.٧٠	١.٨٨	١.٠٥	٦.٠٩	دالة
	٢.٨٧	١.١٠	١.٦١	٠.٨٧	٨.٠٣	دالة
	٢.٩٠	٠.٧٥	١.٧٦	١.١٦	٧.٣٨	دالة
	٢.٦٨	٠.٧١	١.٧٣	١.١٣	٦.٣٦	دالة
	٢.٨٦	١.١٧	٢.٣١	٠.٨٢	٣.٤٤	دالة
	٢.٨٣	٠.٩٣	٢.٢٣	٠.٩١	٤.١٢	دالة
	٢.٩١	١.١٥	٢.١٥	١.٨٨	٣.٠٨	دالة
	٢.٧٥	٠.٩١	١.٥٣	٠.٨٠	٩	دالة
	٢.٨٢	١.٠٨	١.٦٥	٠.٩٦	٧.٢٤	دالة
	٢.٨٤	١.١٤	١.٥٧	٠.٨٧	٧.٩٢	دالة
	٢.٧٩	١.٠٩	١.٦٤	٠.٩٩	٦.٩٨	دالة

\* القيمة الجدولية (١.٩٦)، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يشير علماء القياس النفسي إلى انه عندما لا يتاح المحك الخارجي فإن الدرجة الكلية للمقياس هو أفضل محك داخلي ، ويعتمد هذا الأسلوب أساسا لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة في المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس أم لا فهي تمتاز بأن تقدم لنا مقياساً متجانساً ، وتم حساب معامل التمييز من خلال معامل بيرسون لذات العينة المستخدمة في العينتين المتطرفتين وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً والمقياس الذي تنتخب فقراته طبقاً لهذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً ( فيركسون، ١٩٩١، ص ٦٢٩ ) حيث أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً على وفق معيار ألن (Allen) ، وجدول (٢) يوضح التفصيلات



جدول (٣) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
١	٠,٦٥	٧	٠,٤١	١٣	٠,٤٢
٢	٠,٥١	٨	٠,٥٣	١٤	٠,٦٣
٣	٠,٦٨	٩	٠,٦٠	١٥	٠,٣٩
٤	٠,٥٥	١٠	٠,٤٩	١٦	٠,٥٧
٥	٠,٤٧	١١	٠,٥٨	١٧	٠,٦٤
٦	٠,٦٦	١٢	٠,٧١	١٨	٠,٤٤

٧- صدق البناء (Construct Validity):

إذا كان الصدق يعني قياس الاختبار للوظيفة التي خصص لقياسها وان لا يقيس شيء آخر (الروسان ، ١٩٩١، ص٨٨) ، فإن صدق البناء يتحقق من خلال أسلوب تحليل الفقرات في المجموعتين المتطرفتين و ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Drew&Robert,2003,p.611) وبناء على ما سبق لقد تحقق صدق البناء

٨- معامل الثبات (Coefficient Reliability) :

إذا كان كار (Carr) قد أشار إلى انه لا يمكن الاستغناء عن حساب معامل الثبات لعدم وجود مقياس نفسي ذو صدق تام ، فإن معامل الثبات يعطي مؤشرا آخر على دقة المقياس والاتساق في درجاته أي استقرار استجابة المفحوصين (Beretvas&Pastor,2003,p.82). وقد تم حساب الثبات من خلال ثلاث طرق وكما يأتي :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method) :

تكشف هذه الطريقة عن مدى استقرار النتائج عندما تطبق على مجموعة معينة أكثر من مرة وعبر فاصل زمني (Bengt&et.al,2011,p.3) ، ولقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تألفت من (٨٠) منتسباً في الحشد الشعبي العراقي تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ معامل الثبات (0.84) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه عند مقارنته بالدراسات السابقة

ب- طريقة التجزئة النصفية (Split half method) :

تتم هذه الطريقة من خلال تقسيم المقياس إلى نصفين لتصبح الفقرات الفردية والزوجية كل على حده (Nath,2013,p.232) ، وهي أكثر استخداماً لأنها تستطيع التغلب على الصعوبات التي تعترض مستخدم طريقة إعادة الاختبار ( كراجه ، ١٩٩٧، ص١٢٢)، ولقد طبق المقياس على عينة الثبات السابقة وتم تقسيم الإجابات إلى قسمين وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي الاختبار بلغ معامل الارتباط (0.76). ولما كانت الدرجة المستخرجة هي لنصف المقياس لذا استخدمت معادلة سبيرمان براون التصحيحية (Spearman Brown Prophecy Formula) للحصول على معامل ارتباط كل المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التصحيح (0.86)

**ج- طريقة موزير (Mosier) :**

يعتبر خبراء القياس النفسي هذه الطريقة عملية إحصائية لا تقل أهمية إذا ما قورنت بمعامل ألفا كونها تستخدم للتأكد من التجانس الداخلي (Widhiarso,2007,p.2) وبعد تطبيق المقياس على عينة الثبات السابقة بلغ معامل الثبات (0.79) ولكون هذا يعتبر لنصفي المقياس فهو يحتاج الى تصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون وبالتالي بلغ معامل الثبات الكلي (0.88) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه.

**رابعاً- التطبيق النهائي:**

بعد الانتهاء من بناء وتهيئة مقياس تضحية الذات والمكون من (٢٤) فقرة بصورته النهائية واستكمالاً لإجراءات البحث وتحقيقاً لأهدافه طبق الباحث المقياس بنفسه على عينة البحث البالغة (٦٠٠) منتسباً في الحشد الشعبي واستغرقت مدة التطبيق (٥١) يوماً من تاريخ ٢٠١٦/٣/٢٧ ولغاية ٢٠١٦/٥/١٧.

**خامساً- الوسائل الإحصائية :**

- ١- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، لايجاد القوة التمييزية ل فقرات المقياس .
  - ٢- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
  - ٣- معادلة سبيرمان براون لإيجاد الثبات بطريقة التجزئة النصفية
  - ٤- معادلة موزير لإيجاد الثبات
  - ٥- الاختبار التائي t.test لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات افراد العينة على المقياس والمتوسط الفرضي له
- ملاحظة : لقد استخدم الباحث برنامج التحليل الاحصائي (Spss) في استخراج النتائج الاحصائية .

**الفصل الرابع-**

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها .
- التوصيات والمقترحات .

**أولاً : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها**

١.بناء اداة لقياس تضحية الذات: انجز هذا الهدف كما مر آنفا في هذا البحث .

٢.قياس تضحية الذات لدى منتسبي الحشد الشعبي العراقي:

بعد تطبيق مقياس تضحية الذات على عينة البحث النهائية البالغة (٦٠٠) منتسباً في الحشد الشعبي بلغ الوسط الحسابي (٦٤,١٧) وبانحراف معياري مقداره (١١,٢١) وعند موازنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٨) نجد أن الوسط الحسابي اكبر من الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٥,٣٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩) وبناء على ما سبق فإن منتسبي الحشد الشعبي لديهم القدرة على تضحية الذات والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيمة الاختبار النهائي لعينة البحث على مقياس تضحية الذات

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الحشد الشعبي	٦٠٠	٦٤,١٧	١١,٢١	٤٨	٣٥,٣٣	١,٩٦	داله عند مستوى ٠,٠٥

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سوان وآخرون (Swann&et.al,2010) التي اكدت على ان الجندي الذي ينتمي لمنظومة امنية ولديه عقيدة عميقة بحب الوطن يتصف بتضحية الذات (Swann,et.al,2010,p.144). ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال النظرية المتنبأة والتي اكدت على انه لكل شخص نظام قيمي يؤمن به ويعده معيارا في مسيرة حياته وعندما تتعرض هذه القيم والمعتقدات للخطر عند ذلك يتنازل الشخص عن غريزة حب البقاء لكون بقاءه يصبح من دون هدف، فضلا عن ذلك انه كلما ارتفعت الطوعية في تقديم العمل ازدادت القدرة على تحمل المسؤولية، وفي هذا المجال فإن قيمة الموضوع تلعب دورا بارزا في تقديم سلوك تضحية الذات، وكلما كانت القيمة مثالية وعالية ارتفعت احتمالية تقديم استجابة تضحية الذات (Chris,2011,p.18)

ويرى الباحث ان منتسبي الحشد الشعبي العراقي لديهم معتقدات فكرية وسلوكية تتضمن الميثاق والوصال والمساعدة وان يتمنى الشخص للناس ما يتمنى لنفسه من حب الخير والرفاة ، ولذلك هم يشعرون ان كل اذى يصيب اي فرد عراقي هو يصيبهم فهم يشعرون بان الشعب العراقي كالجسد الواحد بكل اطيافه وهذا بدوره منطلق من افكارهم الذاتية الممتدة نحو الاخرين من ابناء بلدهم ، وكيف لا يضحون بذواتهم وهم يشاهدون اهلهم يذبحون على ايدي داعش كما تذبح الاغنام، فهل الانسان الحقيقي يترك اخاه يذبح على ايدي اراهبيين، وهل ما تعلموه العراقيون من شيم وقيم واخلاق ومبادئ تجعلهم يفرون من مواجهة داعش خوفا من الموت، ولذلك يعد ابناء الحشد الشعبي ان الموت هو ان يرضى الشخص بحكم داعش الاجرامي، ومن يريد الحياة والسلام والامان والطمأنينة والتصالح عليه ان يضحي بذاته ليقاتل داعش الاجرامي، وفي النهاية فان منتسبي الحشد الشعبي العراقي يعتبرون فنائهم في الوطن وارض الاجداد من الايمان، والمتزن نفسيا هو من يدافع عن شعبه بكل طواعية وبأعز ما يملك ومن دون مقابل والجود بالنفس اسمى غاية الجود، اما افراد داعش فهم المضطربين نفسيا والذين يشيعون الخوف والذعر والاعتداء والتناذب والجزع والخيانة والرعب والكرب والنصب.

## ثانيا - التوصيات والمقترحات :

### ❖ التوصيات

- ١- ضرورة ان تعمل الدولة العراقية على تعزيز كل سلوكيات التضحية مدنية كانت ام عسكرية من خلال تعويض العائلة التي فقدت معيها واعطاء الرتب العسكرية لمن يقدم التضحيات
- ٢- تخصيص يوم معين في السنة وجعله مناسبة رسمية لتقديم برامج ومؤتمرات تمجد دور المضحين بذواتهم
- ٣- حث الفنانين على تقديم عروض مسرحية وقصص بمستويات مختلفة حسب القدرات العقلية للفرد لتجسد المعاني الراقية والمثالية لشخصيات قدمت كلما تملك من اجل حماية الوطن والعرض والمبادئ

٤- التأكيد على دور المعلمين والمدرسين في غرس قيم ومعتقدات التضحية الذاتية لكونها تنمو بصورة تراكمية ولا تظهر فجأة .

#### ❖ المقترحات

- ١- إجراء دراسة مقارنة في تضحية الذات على وفق متغير الحالة الاجتماعية ( المتزوجين، العزاب )
- ٢- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين متغير الدراسة الحالية ومتغيرات أخرى مثل (المستوى الدراسي ، والسعادة ، والشعور بالظلم ، وسرعة المبادئة ، وجودة الحياة ، والكبح الانفعالي)
- ٣- تطبيق مقياس تضحية الذات على عينات من اعمار مختلفة تبدأ من المراهقة مروراً بالرشد حتى الشيخوخة لمعرفة هل مستوى تضحية الذات مستقرة ام متغيرة .

#### المصادر العربية:

- القرآن الكريم.
- ابو النيل ، محمد السيد (١٩٨١): الاحصاء النفسي والاجتماعي ، ط٣، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- الحسني، السيد نبيل (٢٠١٢) ما اخفاه الرواة من ليلة المبيت على فراش النبي (ص)، ط١، دار الاعلمي للطباعة والنشر، بيروت .
- الروسان، سليم سلامة (١٩٩١): مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط١، جمعية المطابع التعاونية، عمان.
- فيركسون ، جورج (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد .
- كراجة، عبد القادر (١٩٩٧): القياس والتقويم في علم النفس، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- مديرية الحشد الشعبي (٢٠١٦): قسم المتابعة ، إحصائية بأعداد منتسبي الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين .
- مكتب رئيس الوزراء (٢٠١٤) : الأمر الديواني /٤٧/ العدد / ٩٨٥٢ / قرار استحداث هيئة الحشد الشعبي .

Arthid ,S(2008): Self Sacrifice Of The Bodhisattva In The Pannasa Jataka ,Journal Introductory Religion Theology, Vol,(2),No,(5) .

Bengt ,S ,Urban ,M,Ulrika ,B,Tommy,B,David,B,Mona,E,Lars,H, Christel ,L,Amanda,L,Mikael,S&Margareta,O(2011): Test Retest Reliability Of Two Instruments For Measuring Public Attitudes Towards Persons With Mental Illness, Lund, University Press.

Beretvas ,S&Pastor,D(2003): Using Mixed Effects Models In Reliability Generalization Studies, Journal Educational And Psychological Measurement , Vol,(63),pp, 75-95.

Bryce ,H&Marc,D(2008): Moral Judgments About Altruistic Self Sacrifice When Philosophical And Folk Intuitions Clash ,Georgetown , University Press .

Chris ,H(2011): Theory Self Sacrifice Preferentism .Southern California , University Press

Daniel ,V & Rianne ,J(2008) : Modeling Judgments In The Nag off And Contrasting Groups Method Of Standard Setting , Journal Educational Measurement , Vol.(45),No (1).

David, D (2004) : Leader Self Sacrifice And leadership Effectiveness , Journal Organization Behavior And Human Decision Processes, Vol,(95),No,(2) .

David,D(2006): Affective And Motivational Consequences Of Leader Self Sacrifice Effect Autocratic Leadership ,Journal Leadership Quarterly ,Vol,(17),No,(1).

Drew ,W&Robert,R(2003): The Quantifying Construct Validity Two Simple Measures , Journal Personality And Social Psychology, Vol , (84),No,(3).

Ghiselli ,J,Campbell,P&Zedeck,S(1981): Theory Measurement For Behavioral Sciences, Journal Applied Psychological Measurement ,Vol ,(7),No,(13).

Holmes, S (1945). The reproductive be yening's of altruism in: Krebs Dennis altruism. A. examination of the concept and review of the literature. Journal Psychological bulletin, vol,( 73), no,( 4) .

James, W (2009) : Epicure Autism ,Cambridge, University Press.

Margaret ,P(2004): The Ethics Of Self Sacrifice ,What's Wrong With Suicide Bombing ,Journal Archives Of Suicide Research ,Vol,(8),No,(1) .

Matteson , J& Irving,J(2006) : Servant Versus Self Sacrificial Leadership Behavioral Comparison Of Two Follow Oriented Theories , Journal Interactional Leadership ,Vol,(2),No(1) .

Nath,C(2013): Best Split Half And Maximum Reliability ,Journal Research Method In Education,Vol,(3),No,(1) .

National Infantry Museum And Soldier Center(2015): Gen Abigail Leads Museum Project Honoring Soldiers In The Got , Library Of Congress Press .

Niek ,H,Marius,V&David,M(2012): When Do Leaders Sacrifice The Effects Of Sense Of Power And Belongingness On Leader Self Sacrifice ,Journal The Leadership Quarterly,Vol,(23),No,(5).

Pere ,J (2012) : Assessing The Discriminating Power Of Item And Test Scores in the Linear Factor Analysis Model , Rivera Virgili , University Press .

Stefanie ,K, Courtney ,L, Stephanie ,M& Miguel ,A(2004) : Self Sacrificial Behavior In Crisis Situations The Competing Roles Of Behavioral And Situational Factors , Journal The Leader Ship Quarterly, Vol ,(15) No , (2) .

Swann, J,William, B, Gomez,A, Huiei, C, Morales, T& Francisco, H (2010) :Identity Fusion And Self Sacrifice Arousal A Catalyst Of Pro- group Fighting Dying And Helping Behavior , Journal Personality And Social Psychology , Vol (99) No, (5) .

Van,K(2005): Leader Self Sacrifice And Leadership Effectiveness The Moderating Role Of Leader Prototypically, Journal Applied Psychology ,Vol,(90),No,(1).

Widhiarso,W(2007): Estimating Reliability For Multid Imensional Measure , Unpublished Research Summary Faculty Of Psychology , Gadjah Mada, University Press.

Yeon ,&Renate, R(1999): The Model Of Followers To Self Sacrificial Leadership An Empirical Test, Journal The Leadership Quarterly, Vol,(10) No,(3) .

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء

الاسم	مكان العمل
أ.د هيثم ضياء	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ.م.د عبد الحسين رزوقي مجيد	جامعة بغداد / ابن رشد
أ.م.د ياسين حميد عيال	جامعة بغداد / ابن رشد
أ.م.د جعفر جابر	جامعة واسط / كلية التربية الأساسية
أ.م.د عدنان حمزة	الجامعة العراقية / كلية التربية

الملحق (٢) مقياس تضحية الذات بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم..... عزيزي المنتسب في الحشد الشعبي العراقي .... تحية طيبة....

لأغراض البحث العلمي يرجى تعاونك في الإجابة على فقرات هذا المقياس بكل صراحة وموضوعية ،والإجابة عن كل الفقرات من دون ترك اي فقرة ،وذلك من خلال وضع إشارة (✓) تحت احد البدائل الثلاثة وهي (دائماً، أحياناً، لا أبداً ) علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك بكل صراحة ، ولا داعي لذكر الاسم مع التقدير .

مثال توضيحي

الفقرة	دائماً	أحياناً	لا أبداً
أنفق اموالي لمساعدة المحتاجين		✓	

الفقرات	أبداً	أحياناً	دائماً
١ اشعر بالعز والافتخار عندما أكون في ساحة الموت وأبناء منطقتي ينعمون بالأمان			
٢ انتظر باشتياق موعد استلام الراتب			
٣ أسرع في تنفيذ المهمة حتى وان كان فيها هلاكي			
٤ أحب المرافد المقدسة وإذا تعرضت للخطر فلها رب يحميها لكون نفسي عزيزة			
٥ تفتوني الكثير من مناسبات أقباني كوني في ساحات الوغي			
٦ أتجنب مساعدة بعض الناس كونها تشعرني بالألم			
٧ إذا أصيب زميلي في الغارة فأني أسعفه وان جازفت بمهجتي			
٨ أفكر بترك الحشد الشعبي والعودة الى عملي المريح			
٩ اسمع من زملائي يأتي ساموت أولهم بسبب اندفاعي			
١٠ أتغاضي عن تقديم المساعدة المالية لوجود من هم أغنى مني			
١١ الشجاع في نظري هو من يوذي نفسه ليحمي وطنه			
١٢ حاجة عائلتي لي تمنعني من التواجد في الخطوط الأمامية			
١٣ اعد الفترة التي أقضيها وأنا في الحشد الشعبي اجمل لحظات عمري			
١٤ الجاهل هو من يجود بنفسه ليحمي ثروات بلده			
١٥ قمة الإيمان هو السخاء بالروح لدحر داعش			
١٦ ادعو أبناء اسرتي لترك مصالحتهم الشخصية وطردهم من العراق			
١٧ استأثر بنفسي وعلى غيري الجود بذاته			
١٨ أقطع إجازتي والتحق بواجبي المقدس عندما اسمع بضراوة الاشتباكات المسلحة			
١٩ حديث الناس عن القنائم الحربية دفعتني للانتماء للحشد الشعبي			
٢٠ عندما يتناهبني خطر ما أقدم الآخرين كيشاً للعداء			
٢١ أفضل أبناء الأمة هو من يرخص دمه في سبيلها			
٢٢ تدفعتني قلة اهتمام الدولة بالحشد الشعبي للبحث عن وظيفة أخرى			
٢٣ من صفات الشخص الذكي هو أن يأخذ من الناس أكثر مما يعطيهم			
٢٤ أحافظ على كرامة أبناء وطني وان كلفني ذلك فتاني			